

أثر استراتيجية مقترحة قائمة على المقاربة النصية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي

أ.م.د. عقيل رشيد عبد الشهيد الأسدي
جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية

The Effect of a Proposed Strategy Based on the Textual Approach on
Developing Persuasive Writing Skills Among Fifth-Grade Preparatory
Female Students

Asst. Prof. Dr. Aqeel Rasheed Abdul-Shahid Al-Asadi
University of Kufa / College of Basic Education
akeel.alasdi@uokufa.edu.iq

الملخص:

هدف البحث إلى (تحديد مهارات الكتابة الإقناعية اللازمة لطالبات الصف الخامس الإعدادي، وبناء استراتيجية على وفق المقاربة النصية، وتعرف أثر الاستراتيجية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي)، ولتحقيق أهداف البحث اتبع الباحث منهجين، منهج وصفي لتحديد المهارات المطلوبة، وبناء الاستراتيجية، ومنهج تجريبي لتعرف أثر الاستراتيجية في تنمية هذه المهارات، أما مجتمع البحث فقد تمثل بالمدارس الإعدادية للمتفوقات في النجف الاشرف في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)، والبالغ عددها (٤) مدارس، أما عينة الباحث فقد تكونت من (٧٠) طالبة بواقع (٣٥) طالبة في المجموعة التجريبية، و(٣٥) طالبة في المجموعة الضابطة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد كافأ الباحث بينهما احصائيا في العمر الزمني وتحصيل الوالدين واختبار الذكاء)، أما مدة التجربة فكانت عاما دراسيا كاملا، طبق الباحث في نهايتها اختبار (موضوع تعبير) لقياس مهارات الكتابة الإقناعية عند الطالبات. وبعد تحليل النتائج أسفر البحث عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بالاستراتيجية المقترحة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية، وأوصى الباحث بضرورة اعتماد الاستراتيجية المقترحة في تدريس التعبير، واقترح الباحث مقترحات عدة منها:

- ❖ إجراء دراسة لتعرف علاقة المقاربة النصية بالكتابة الإقناعية.
- ❖ إجراء دراسة لتعرف أثر الإستراتيجية المقترحة في التنوع الأدبي أو التنوع البلاغي.
- ❖ الكلمات المفتاحية (استراتيجية، المقاربة النصية، المهارات، الكتابة الإقناعية)

Abstract

This research aimed to (1) identify the persuasive writing skills required for fifth-grade preparatory female students, (2) design a strategy based on

the textual approach, and (3) investigate the effect of this strategy on developing persuasive writing skills among those students. To achieve the research objectives, the researcher employed two methodologies: a descriptive method to identify the skills and construct the strategy, and an experimental method to determine the effect of the proposed strategy on skill development. The research population consisted of academically outstanding preparatory schools for girls in Najaf Al-Ashraf, Iraq, during the academic year 2023- 2024. There were four schools in total. The sample included 70 female students, divided equally into two groups: 35 in the experimental group and 35 in the control group, selected randomly. The researcher ensured statistical equivalence between the two groups in terms of age, parental education level, and IQ test results. The experiment lasted for an entire academic year. At the end of the experiment, the researcher administered a persuasive essay writing test to measure the students' persuasive writing skills.

The results revealed that the students in the experimental group, who were taught using the proposed strategy, significantly outperformed the control group students, who were taught using the traditional method. The researcher recommended adopting the proposed strategy in teaching composition and made several suggestions for future research, including:

- ❖ Conducting a study to examine the relationship between the textual approach and persuasive writing.
- ❖ Conducting a study to explore the effect of the proposed strategy on literary appreciation or rhetorical sensitivity.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

يتضمن هذا الفصل تعريفاً بالبحث من حيث تحديد مشكلته، وبيان أهميته، وأهدافه، وفرضيته، وحدوده، وتحديد مصطلحاته، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

أولاً : مشكلة البحث

الكتابة هي فن التعبير عن الأفكار والمشاعر ووجهات النظر ونقلها وتقديمها للآخرين مكتوبة بواسطة اللغة، وعلى الرغم من أهمية الكتابة ومنزلتها من مهارات اللغة العربية إلا أنها مازالت قاصرة عن بلوغ أهدافها، وأسباب ذلك كثيرة منها : قد يرجع إلى الطالب نفسه وعزوفه عن التعلم، ومنها ما يعود إلى القائم على عملية التعليم، ومنها ما يتعلق بطرائق واستراتيجيات التدريس المعتمدة التي لا تنمي مهارات الكتابة، ولا سيما الكتابة الإقناعية .

لأن الكتابة الإقناعية تتطلب تعريف الطلبة بالمعلومات الضرورية اللازمة لكتابة المقال الإقناعي ومهاراته الرئيسة، ثم تقديم نماذج متنوعة للقراءة والتحليل ومن ثم المناقشة بعد ذلك تدريبهم على الكتابة مع مراعاة تجنب الأخطاء في اللغة والتعبير، ثم يحللون ما كتبوه في ضوء عناصر ومقومات المقالة الإقناعية الحجاجية الجيدة، ومراجعة الكتابة مع إضافة أو حذف ما يرونه أصلح لهم فكرة وأسلوباً (إسماعيل، ٢٠٢٢: ١٠٦-١٠٧) وهذا الأمر يتطلب استراتيجيات تصمم خصيصاً لتنمية مهارات هذا النوع من الكتابة عند الطلبة.

ومن الجدير بالذكر أن هذا الضعف في الكتابة الإقناعية إذا لم يتم تداركه في المراحل المبكرة سيلزم الطلبة طوال مدة الدراسة وقد أثبتت دراسة (رشيد، وإبراهيم) ذلك إذ توصلتا إلى ضعف طلبة قسم اللغة العربية في الكتابة الإقناعية وهم مدرسو المستقبل ويفترض بهم أن يحملوا لواءها وينموا مهاراتها عند طلبتهم لكن الضعف نال منهم ما نال ، وقد أرجع الباحثان سبب ذلك إلى : أن الطلبة لم يتمكنوا من هذا النوع من الكتابة في سنوات تعليمهم السابقة كونها جديدة عليهم، فضلاً عن طريقة تدريس التعبير نفسها، قد لا تسمح للطلبة بابداء آرائهم حول الموضوع التعبيري أو المناقشة فيه (رشيد، وإبراهيم، ٢٠١٩: ٥٤٨-٥٤٩)

لذا ارتأى الباحث وضع استراتيجية جديدة عليها تسهم في الحد من مشكلة الضعف في الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي للمتفوقات، ويمكن تحديد المشكلة بالتساؤل الآتي :

ما أثر الاستراتيجية المقترحة القائمة على المقاربة النصية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى لطالبات الصف الخامس الاعدادي في دروس التعبير؟

ثانياً: أهمية البحث

انمازت اللغة العربية عن غيرها من اللغات بارتباطها بالأصليين العظميين الخالدين (القرآن والحديث) فهي لغة مقدسة، غذيت بالإسلام بدفق كبير من المعارف والألفاظ فتضمنت تعاليمه واستطاعت أن تبني مجتمعاً كبيراً، وأحدثت النقلة الكبرى من عالم ما قبل الإسلام إلى عالم ما بعده. (الرافعي ، ٢٠٠٤ : ١٧٠)

فصارت العربية لغة العلم والفلسفة والأدب والتأريخ والجغرافيا. حملت في رحمها القدرة على التطوير، واستقطبت شعوباً كثيرة عبر الامتزاج الكبير للثقافات في أوج ازدهار الحضارة العربية والإسلامية فتمكنت العربية من أن تكون اللغة الأساس في ذلك الزمن، بها كتب الكاتبون وإليها

لجأ العلماء وإليها ترجم المترجمون، حتى استطاعت أن تثبت قدرتها على المطاوعة والإيفاء بالأغراض المطلوبة والتعبير عن لحظة تاريخية مهمة في حياة الإنسانية. (نعمان، ٢٠٠٨: ١٣١) وتضم هذه اللغة المباركة أربع مهارات أساسية هي (الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة) فالكتابة مهارة التعبير عن المشاعر والأفكار، وهي مترجمة للحاجات والرغبات، وإذا كانت القراءة إحدى نوافذ المعرفة، وأداة من أدوات التنقيف البشري، فإن الكتابة مفخرة العقل الإنساني، بل إنها أعظم ما أنتجه العقل (الحداد وحسن، ٢٠١٤: ١٧٧)؛ لأنها عملية ذهنية يقوم بها الأفراد بهدف إنتاج مادة لغوية حول موضوعات محددة، وهذه العملية المقصودة تشمل مهام تحديد الهدف من الكتابة، والعصف الذهني للأفكار وتنظيمها بشكل تتابعي، ثم التحرير للكتابة ومراجعتها من أجل تقديم منتج لغوي محكم (إسماعيل، ٢٠٢٢: ٥)

وما تجدر الإشارة إليه أنّ اللغة المشتركة والخطاب الشفوي يقومان على العلاقة المباشرة بين المتكلم والسامع، فيرى كل منهما الآخر، ويتلقى ردود فعله، ما ييسر عليهما عملية الفهم تيسيراً كبيراً، فالأمر في حال الكتابة يختلف تماماً. إذ على الكاتب، وهو في هذه الحال، أن يقوم بدور المرسل والمستقبل، لأنه يتوجه بما يكتبه إلى قارئ لا يعرفه، وليست لديه في غالب الأحيان أي فكرة عنه، ولا عن ردود فعله، إن كانت إيجابية أو سلبية، ولذا عليه أن يُخطط لمعرفة درجة تفاعل ما يكتب، وأن يستخدم من الكلمات والأدوات ما يساعد هذا القارئ على فهم الحد الأقصى مما يكتبه له، أي أن الكاتب ينهض بدورين متقابلين: دور منتج الكلام، ودور متلقيه، وهذا، من دون شك، يزيد من صعوبة أداء الكاتب. (خليل، وامتان، ٢٠٠٩: ١٥-١٦)

لذا عليه أن يتوخى الدقة في اللغة وسلامة التعبير، وأن لا يقع في أخطاء نحوية أو إملائية أو صرفية؛ لأن الخطأ اللغوي يربك المعنى، فضلاً عن ذلك أن يكون هناك ترابط بين الشكل والمضمون، فالمعنى الجيد وحده لا يكفي فلا بد من الاعتناء بلغته واختيار مفرداته وبناء تراكيبه وجمله ليصل إلى القارئ، فضلاً عن الترابط والتجانس في الكتابة لإشاعة مناخ واحد في النص يرتاح إليه القارئ، وتقديم معلومات كافية عن الموضوع، والعمل على التخلص مما ليس له علاقة بالموضوع، وبناء علاقات مناسبة بين عناصر الموضوع، عبر الاعتماد على أسلوب الإقناع العقلي، والتأثير العاطفي (الصويركي، ٢٠١١: ٢٤-٢٥)

وتقع الكتابة على أنواع عدة بحسب غرض الكاتب، ومنها على سبيل المثال لا الحصر الكتابة الإقناعية التي تعتمد على عرض ادعاء ما، ثم تدعيم هذا الادعاء جدلياً من خلال توليد الأفكار التي تنشأ ومن خلال خبرات سابقة لدى الفرد لتساعده على تحليل مكونات الموقف الذي

يتعرض له؛ بهدف اقناع القارئ قبول وجهة نظر الكاتب، وعرض الآراء المضادة ودحضها بالأدلة والبراهين (شحاتة، ٢٠١٢: ١٠)

وتتماز الكتابة الإقناعية بأن: فيها العديد من الأساليب؛ لإقناع القارئ بوجهة نظره ومن بين هذه الأساليب المحاجبة، واثارة العواطف ونقل المعلومات بطريقة تخدم موقفاً معيناً فضلاً عن الأسلوب الأخلاقي، وربما حتى الديني لإقناع القارئ بآرائه (طعيمة، ٢٠٠٧: ٦٧٧).

وقد تزايد الاهتمام بهذا النوع من الكتابة نتيجة قناعة التربويين بأهميتها، في ضوء ما تفرضه متطلبات العصر من توجهات ديموقراطية تدعم التعبير عن الرأي وما يتطلب ذلك من قدرة على الإقناع نظراً لارتباطها بتشغيل العقل والاستجابة الفكرية. ولعل هذا النمط الكتابي يعكس صورة حقيقية للتكامل بين اللغة والتفكير، حيث يتطلب تنفيذ العمليات الأساسية مثل التجريد، وتكوين الفئات، والتصنيف، والتحليل، ولا شك أن الكتابة الإقناعية تُعدّ نمطاً جديداً من أنماط الثقافة المعاصرة، فالكاتب يصوغ النص المكتوب مستعيناً بعوامل تساعده على إقناع الآخر، من خلال تقنيات حجاجية وفعاليات لغوية. (إسماعيل، ٢٠٢٢: ٢٨-٢٩)

ولا نجافي الحقيقة إذا قلنا: أننا اليوم بحاجة ماسة الى تعليم طلبتنا هذا النوع من الكتابة لتمكينهم من التعبير عن أفكارهم وآرائهم والدفاع عنها بالأدلة والبراهين، وفي الوقت نفسه تمكينهم من دحض الأفكار والآراء المضادة بالأدلة والحجج المنطقية، فالإقناع اليوم بات هو السبيل لتثبيت الفكرة أو دحضها.

وقد اختار الباحث المقاربة النصية كونها تركز في تعليم اللغة العربية على تمكين المتعلمين من اكتساب كفاءة نصية عالية في القراءة والكتابة، من خلال تدريبهم على تحليل النصوص والخطابات وإعادة إنتاجها، وتقوم هذه المقاربة على اعتبار النص وحدة متكاملة غير قابلة للتجزئة، حيث يتم تحليل معناه واستخلاص مظاهر انسجامه عبر دراسة العلاقات التفاعلية بين مكوناته الداخلية والخارجية، إلى جانب استثمار خصائصه اللغوية والفنية والبنائية وظروف إنتاجه. ويهدف هذا النهج إلى تنمية مهارات القراءة والإنتاج الكتابي لدى المتعلمين، بحيث يصبحون قادرين على فهم المبادئ اللسانية للنصوص ومعايير اتساقها، مما يساعدهم على إنتاج نصوص سليمة ومتنوعة، تتسم بالتماسك والانسجام. (بغراحي، ٢٠٢١: ٢)

فالمقاربة النصية استراتيجية تعليمية موجهة لتنشيط فروع اللغة من جانبها النصي؛ حيث تتعامل مع النص بوصفه بنية كبرى تظهر فيها مختلف المستويات اللغوية والتركيبية والفكرية والادبية والاجتماعية، وتتيح المقاربة النصية للمتعلم إمكانية رصد العناصر المكونة للنص التي

تجعله يفهم المعاني، ويستوعب العلاقات الداخلية المتحركة في اتساقه وانسجامه، ويدرك دلالة المكان والزمان، وفق خطة منهجية متدرجة ومنظمة تضمن لها مكانية تفكيك النصوص، وفهم الكيفية التي تتألف بها، والمنطق الذي يتحكم فيها، ليعيد بناءها من جديد" (غليوس، ٢٠١٤: ١٤٥)

واختار الباحث طالبات الصف الخامس الاعدادي للمتفوقات كون هذه المرحلة مرحلة المراهقة أو مرحلة البحث عن الهوية، فالتألمات في هذه المرحلة تتمتع بالنضج والاستقلالية، وحب الاستطلاع، وتشهد تطوراً عاطفياً واجتماعياً، واستعداداً أكاديمياً يتيح للطلالت فرصة التعلم وبالتالي هنَّ بحاجة ماسة لاكتساب الكثير من المهارات الحياتية، ومنها مهارات الحجاج والإقناع، ولأسيما إذا قدمت هذه المهارات باستراتيجيات حديثة غير مألوفة لدى الطالبات مما يثير دافعتهن وتفاعلهن مع النصوص ما حدا الباحث لوضع هذه الاستراتيجية على وفق المقاربة النصية لتنمية مهارتهن في الكتابة الإقناعية؛ كون المقاربة تعزز فهم المقروء واستنتاج معانيه الضمنية، فينعكس ذلك على تطوير مهارات الكتابة لدى الطالبات عبر تنظيم أفكارهنَّ بطريقة منطقية متسلسلة .

وتتجلى أهمية البحث الحالي بـ:

- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة مقدسة والحفاظ عليها يمثل واجباً دينياً وأخلاقياً.
- أهمية الكتابة الإقناعية بوصفها متطلب أساسي في ظل الحياة المعاصرة والمفاهيم الديمقراطية .
- أهمية المقاربة النصية بوصفها وسيلة لتنمية مهارات التلقي والإنتاج اللغوي.
- أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها مرحلة النضج النسبي للجوانب العقلية والجسمية والعاطفية والاجتماعية .

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الى الآتي :

- بناء استراتيجية على وفق المقاربة النصية.
- تحديد قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية اللازمة لطلالت الصف الخامس الاعدادي في مدارس المتفوقات.
- تعرف أثر الاستراتيجية المقترحة القائمة على المقاربة النصية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي في مدارس المتفوقات.
- رابعاً : فرضية البحث

للتحقق من الهدف الثالث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التعبير بالاستراتيجية القائمة على المقاربة النصية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في الكتابة (الاقناعية)

خامساً : حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

- مهارات الكتابة الاقناعية (مهارات تنظيم النص الاقناعي، مهارات شكل النص الاقناعي، مهارات مضمون النص الاقناعي) في مادة اللغة العربية/ في دروس التعبير الكتابي.

- عينة من طالبات الصف الخامس الاعدادي للمتفوقات في النجف الاشرف للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م.

سادساً : تحديد المصطلحات

سيحدد الباحث مصطلحي المقاربة النصية، والكتابة الاقناعية، اصطلاحاً واجرائياً، وعلى النحو

الآتي:

- المقاربة النصية

عرفها كل من:

الفارابي وآخرون بأنها : " رافد قوي يمكن المتعلم من ممارسة كفاءاته عن طريق تفعيل مكتسباته، حيث أن النشاطات المقررة في تدريس اللغة العربية تنطلق من النص، فالنص يصبح المحور الرئيس الذي تدور في فلكه هذه النشاطات خدمة لملكة التعبير الكتابي والشفهي لدى المتعلم " (الفارابي، وآخرون، ١٩٩٤: ١٨٥)

كنوز، ومديحة بأنها : " اختيار منهجي نعني بها طريقة تناول النصوص بأسلوب متكامل

لمستويات النص اللغوية (كنوز، ومديحة، ٢٠٢٢: ١٠)

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها: استراتيجية جديدة، يصير الباحث عبرها النص محورا أساسيا لدراسة اللغة بمستوياتها، لتتعلق منه الطالبات (عينة البحث) لبحث خبايا النص ومفاهيمه، وأفكاره، وسياقاته المختلفة، ليتمكن بعد ذلك من محاكاته بإنتاج نص جديد على منواله في مادة التعبير.

- الكتابة الاقناعية

عرفها كل من:

شحاتة بأنها " نوع من الكتابة يعتمد على عرض ادعاء ما، ثم تدعيم هذا الادعاء جدلياً من خلال توليد الأفكار التي تنشأ، ومن خلال خبرات سابقة لدى الفرد تساعده على تحليل مكونات الموقف الذي يتعرض له؛ بهدف إقناع القارئ بقبول وجهة نظر الكاتب، وعرض الآراء المضادة ودحضها بالأدلة والبراهين" (شحاتة، ٢٠١٢: ١٠)

إسماعيل بأنها : "عملية كتابية يقوم من خلالها الكاتب بتقديم أسباب لتبرير قضية معينة، من خلال تنظيم المعلومات والأفكار عن هذه القضية؛ بهدف اقناع الطرف الآخر" (إسماعيل، ٢٠٢٢: ٩٧)

ويعرفها الباحث اجرائيا بأنها : قدرة طالبات (عينة البحث) على عرض القضية الجدلية والتعبير عنها بشكل منطقي من حيث (التنظيم والشكل والمضمون) مدعمةً بالأدلة والحجج التي تثبت صحة الرأي؛ وعرض وجهة النظر المخالفة وإثبات ضعفها بالحجج والأدلة؛ بهدف إقناع المتلقي بوجهة النظر المتبناة.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً نظرياً للمقاربة النصية والكتابة الإقناعية، ودراسات سابقة ذات صلة بالموضوع، وعلى النحو الآتي:

أولاً: الإطار النظري: التعريف بالمقاربة النصية والكتابة الإقناعية

سيتناول الباحث في الإطار النظري التعريف بالمقاربة النصية من حيث : مفهومها، ومبادئها، وشروطها، ووضائفها فضلاً عن التعريف بالكتابة الإقناعية، وعلى النحو الآتي:

١. المقاربة النصية

- مفهوم المقاربة النصية

المقاربة النصية من المفاهيم اللسانية الحديثة التي تخدم العملية التعليمية إذ " تركز على نموذج متمركز حول المتعلم كمستهدف رئيسي مبنية على مرجعية أساسية هي الانطلاق من النص وبنياته في اهتمامها بالتمثيلات الفكرية التي تحصل عبر سيرورات ذهنية تنتهي بإنتاج المعرفة وبالتالي فهي لا تعول على اكساب المعارف بالطريقة التقليدية لأنه ينتج لنا متعلمين غير قادرين على التفكير المبدع وفي المقاربة النصية يظهر لنا التفكير البناء والمبدع فهذا الانتقال من وضعيات قديمة الى وضعيات تعليم جديدة يعد بمثابة التحدي لدى العديد من المنظومات التربوية لإعادة

توجيه غايتها ومراميها نحو الاهتمام بالمؤهلات المعرفية للفرد بما يحقق نموذج الفرد على وفق مواصفات الجودة وهو ما دفع الى التخلي عن نموذج بداعوجيا الأهداف وتبني المقاربة النصية كبديل ناجح وكل نص يقوم على حياكة لغة مكتوبة تفرزها العلامة اللسانية" (بعداش، ٢٠٢٠: ١٠٩)

- مبادئ المقاربة النصية

تعتمد المقاربة النصية على نهج نوعي في تعليم اللغة العربية، وذلك في إطار المقاربة بالكفاءات، ومن أبرز مبادئها:

- المقاربة النصية تتجاوز الانعزال اللساني داخل الجملة.
- تبحث في النصية أي كيف تتنامى الجمل، وتتسق لتشكل نصاً.
- تقارب ظواهر النص في مقامات التواصل والتفاعل المختلفة وتحاول أن تجعل المعلمين ينتجون ما لا نهاية من الجمل السليمة تركيبياً ودلالياً.
- تحاول أن تدرس وترسخ وتعلم هيكلية اللغة في نصوص ورسائل الاتساق والانسجام والروابط في أنماط النص.
- لا وجود للجملة في الاستعمال الواقعي للغة حيث هناك سياق تلفظ يحيط بالجملة والجمل.
- النص كل وليس تجميع للجمل، فمعنى هذا النص يتحدد من خلال مكوناته لكنه لا يتوقف هنا، وكل جملة من النص تحيل على معناها العميق.
- المقاربة النصية تتخذ موضوع دراستها وحدة لغوية أكبر من الجملة وهذه المفاهيم هي: (أنماط النصوص، الاتساق، الانسجام، النصية، المقطع النصي، والنمو النصي) (كنوز، ومديحة، ٢٠٢٢: ١٢)

- مزايا المقاربة النصية

- تمتاز المقاربة النصية بمزايا عدة منها:
- مساعدة المتعلم على توظيف مكتسباته العقلية.
- السماح بتنوع في أشكال النصوص التي تقدم للمتعلمين، وتكون منطلقاً لمختلف الأنشطة.
- تعويد المتعلم على تقنيات وأساليب مختلفة للتعامل مع النصوص كالتلخيص والتعليق، وتدوين رؤس الأقلام.
- جعل المتعلم قادراً على التحكم في قدراته وإمكاناته اللغوية في حل المشكلات التي يعرضها عليه النص.

- تعد أسلوبا ونشاطا طبيعيا في الحياة يحقق بعدا وظيفيا وآخر تعليميا.
- السماح للمتعلم باكتساب الممارسة اللغوية بشكلها الشفهي والمكتوب.
- القضاء على أن اللغة فروعاً منفصلة، فهي غاية وتدرس لذاتها.
- قيامها على أسس نفسية وتربوية ولغوية، النفسية بوصفها أن العقل وحدة متكاملة وليس مجموعة ملكات، والتربوية تقوم على العملية التربوية كوحدة متكاملة، فالمواد الدراسية تتم بعضها بعضاً؛ لتحقيق أهداف محددة، أما اللغوي فيستند على أن استعمال اللغة في التعبير يصدر من الكلام أو الكتابة وكلاهما مترابطان (سامية، ٢٠١٦: ٢٥)

- وظيفة المقاربة النصية

- المقاربة النصية تعد فنا من فنون التعامل مع أدوات النص والهدف منها هو تحقيق القدرة على انتاج نصوص موازية من قبل المتعلمين ولا يتم ذلك الا عبر دمج المكتسبات في مقاربة النصوص السابقة وعليه يجب ايلاء الاهمية الكبيرة للعمل على تحقيق أهداف المقاربة على المستويين الشفوي والكتابي، وبالتالي فتطبيق المقاربة النصية يخدم وظيفتين تربويتين هما:
- التلقي والفهم فدراسة النص نقف بصورة أفضل على محتوياته ومقصديته قائله مع إدراك الآليات المتحركة في تعالق البنيات النصية.
- الانتاج ففهم الكيفية التي يشتغل بها النصب والمنطق الذي يحكم اشتغاله يمكن استثمار ذلك في انتاج نصوص شبيهة بها من حيث الانسجام. (بعداش، ٢٠٢٠: ١١٢-١١٣)

٢. الكتابة الإقناعية

- مفهوم الكتابة الإقناعية

- عملية كتابية منظمة تسهم في اقناع القارئ بوجهة نظر معينة، وتدعيمها بالمبررات، ثم عرض وجهات النظر المعارضة وحجج الطرف الآخر وإبطالها بأسباب منطقية؛ للوصول الى نتيجة نهائية مفادها أن يتبنى القارئ الرأي الآخر الذي طرحه الكاتب. (الزهراني، ٢٠٢١: ٤٣)
- أهمية الكتابة الإقناعية

للكتابة الإقناعية دور مهم في حياة التلميذ، فهي تمكنه من فرص التفاعل الاجتماعي سواء داخل المدرسة أم خارجها، وذلك عبر الحوار الحججي بين الآخرين، فيعرف الطرق اللازمة لتطوير تفكيره، وتمكين التلميذ من تقديم أفضل الوسائل لمناقشة مختلف الادعاءات وتفكيك الخلافات وحل المشكلات ومن ثم انجاز الأهداف، ويمكن أن نلخص دواعي الاهتمام بالكتابة الإقناعية بالآتي:

١. تمكن الكتابة الإقناعية الفرد من التعبير عن ذاته والدفاع عن وجهات نظره وتعديلها على نحو يجعلها أكثر وضوحاً واتساقاً، وفهم الأمور بصورة أفضل، مما ييسر عليه اتخاذ قرارات أكثر دقة. فهي عملية أساسية في الديمقراطيات المعاصرة التي تفرض الدخول في مناظرات حول قضايا المجتمع المختلفة من ملامحها البارزة في القضايا السياسية والاقتصادية والإنسانية، التي تسيطر عليها الازدواجية في الرأي مما يجعل هناك حاجة ماسة لأن يكون لكل فرد رأيه وأسبابه التي تدعم القضية.

٢. قد تعدّ الكتابة الإقناعية وسيلة لتعلّم واكتساب المعرفة، فالفرد يتعلم من خلال الإقناع أو الحجاج، خاصة الحجاج الشفهي، معلومات جديدة من الطرف الآخر حول جوانب معينة من القضايا التي تُطرح. فهو يعرف المزيد من الاعتراضات على وجهة نظره، والأدلة التي تدعم الوجهة البديلة، ويتعلم كيف يكون حججاً جديدة باستخدام المعلومات المتاحة من جميع الأطراف الأخرى.

٣. إن عملية الكتابة الإقناعية – بما تنطوي عليه من تدريب على المنطق والاستدلال – تقوّي الروح النقدية لدى الأفراد، لأنها تقلل من احتمال أن تضللهم الاستدلالات الزائفة التي يتعرضون لها بلا انقطاع في شتى المجالات.

٤. تعد الكتابة الإقناعية واحدة من الوسائل الأساسية للتعلّم والثقافة، فهي مفتاح الاتصال العقلي بالآخرين، فضلاً عن أنها تُساعد الأفراد على العمل الإيجابي، وهم يقومون بفرز الآراء، وتنظيم الأفكار، واستخلاص النتائج. (شحاتة، ٢٠١٢: ١٤)

– مرتكزات الكتابة الإقناعية

ترتكز الكتابة الإقناعية على ستة حدود أساسية هي:

- الادعاء: رأي يقدم في موضوع جدلي، يمكن أن تتباين حوله وجهات النظر.
- الأسس أو البيانات: معلومات أو حقائق ترتبط بالادعاء أو المقولة، وتقدم لدعمه أو تأكيده.
- الافتراضات أو القضايا الفرعية: وهي ادعاءات وآراء فرعية بمثابة تفاصيل للادعاء الرئيس.
- الاستجابة للآراء المخالفة: وهي الآراء المخالفة لرأي الكاتب، وقد يرفضها مطلقاً أو يقبلها جزئياً.

- الدحض: قيام الكاتب بدحض الآراء المخالفة ومحاولة اقناع القارئ بالعدول عن القضية أو الظاهرة. (إسماعيل، ٢٠٢٢: ٩٤-٩٥)

المحور الثاني: دراسات سابقة

سيتناول الباحث في هذا المحور دراستين سابقتين ذات صلة مباشرة بموضوع البحث، وعلى النحو الآتي:

١. دراسة (كنوز، ومديحة ٢٠٢٢)

(المقاربة النصية وتأثيرها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط) هدفت الدراسة الى تعرف المقاربة النصية وتأثيرها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط، ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي، واستعملتا الاستبانة أداة لتحقيق هدفهما، بعد التأكد من صدقها وثباتها، وبعد تحليل النتائج توصلت الباحثتان الى الآتي: أن للمقاربة النصية دوراً في تعلم المهارات اللغوية، وأن معظم الأساتذة يرون أنها تكسب التلميذ القدرة على اكتساب المهارات وتوظيفها، فضلاً عن أن المقاربة النصية جعلت التلاميذ محور العملية التعليمية. (كنوز، ومديحة، ٢٠٢٢ : ١-٤٩)

٢. دراسة (عبد ربه، ٢٠٢٤)

(استراتيجية مقترحة قائمة على الأسلوبية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية)

هدف البحث الحالي إلي التعرف على أثر استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على الأسلوبية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، إذ تكونت عينة البحث من (٨٠) طالباً بواقع (٤٠) طالبا في المجموعة الضابطة و(٤٠) طالبا في المجموعة التجريبية، وأعدت الباحثة قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية؛ واختبار لمهارات الكتابة الإقناعية، وبعد تحليل النتائج أسفرت عن أثر فعال للاستراتيجية المقترحة القائمة على الأسلوبية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية، وبناءً على نتائج البحث أوصى الباحث بتوصيات عدة منها : تدريب المعلمين على أساليب تنمية مهارات الكتابة الإقناعية، والاهتمام بالأنشطة التي تنمي مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلاب، واقترحت الباحثة مقترحات عدة منها : اثر الاستراتيجية المقترحة القائمة على الأسلوبية في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية.(عبد ربه، ٢٠٢٤ : ١٩٩-٢٢٧)

٣. جوانب الإفادة من الدراستين السابقتين

- تحديد مهارات الكتابة الإقناعية
- تحديد خطوات الاستراتيجية المقترحة
- تعرف المصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوع البحث

- بناء أداة البحث

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث المتبع، وإجراءاته من حيث بناء الاستراتيجية المقترحة، وتحديد المجتمع وعينته، وبناء أداة البحث، والوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات، وعلى النحو الآتي:

❖ منهج البحث

اتبع الباحث منهجين، الأول وصفي لتحديد مهارات الكتابة الإقناعية وبناء الاستراتيجية المقترحة، والثاني تجريبي لتعرف أثر الاستراتيجية المقترحة في الكتابة الإقناعية، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

أولاً : المنهج الوصفي

لبناء الاستراتيجية المقترحة، واعداد قائمة مهارات الكتابة الإقناعية، اتبع الباحث المنهج الوصفي عبر الإجراءات الآتية:

١. بناء الاستراتيجية المقترحة

اتبع الباحث في بناء الاستراتيجية المقترحة الإجراءات الآتية :

أ. مبررات بناء الاستراتيجية المقترحة :

تستند هذه الإستراتيجية إلى عدد من المبررات هي :

➤ التوجهات الحديثة في التعليم تعمل على صقل قدرات الطلبة وتنمية مهاراتهم بما يتلاءم مع متطلبات العصر وضروريات الحياة المتغيرة .

➤ وجود حاجة ماسة لإستراتيجية تعليمية تجعل الطلبة يفكرون ويبحثون عن حلول لمشكلات واقعية تواجههم.

➤ الحاجة إلى تعلم ينمي عند الطلبة القدرات العقلية العليا كالتحليل ، والتركيب ، وحل المشكلات .

➤ تأكيد الاتجاهات التربوية الحديثة على أن يكون الطالب محور عملية التعلم والمدرس قائداً وموجهاً.

➤ اللسانيات الحديثة تشدد على وجود إستراتيجية تعليمية تقديم المعلومات اللغوية مدمجة لا مجزأة للطلبة .

- التطورات الديمقراطية والتحولات المجتمعية وشيوع ثقافة الحوار واحترام وجهات النظر المخالفة تستدعي إيجاد استراتيجيات تعليمية تنمي الكتابة الإقناعية بشكل فاعل .
- المرحلة العمرية التي تمر بها طالبات الخامس الاعدادي تستدعي إيجاد استراتيجيات حديثة تتماشى مع التطورات الحاصلة في المجتمع.
- ب. خطوات اعداد الاستراتيجية المقترحة
- اتباع الباحث في بناء الاستراتيجية المقترحة الاتي :
- الاطلاع على المصادر والمراجع التي تناولت المقاربة النصية.
- الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت بناء استراتيجيات تدريسية مختلفة.
- تحديد وظائف المقاربة النصية
- تعرف خصائص الطلبة الذين ستطبق عليهم الاستراتيجية : من حيث معرفة حاجاتهم وطرائق وأساليب تعلمهم وتفكيرهم، وميولهم واتجاهاتهم.
- تعرف المحتوى الدراسي الذي ستطبق فيه الاستراتيجية المقترحة.
- تعرف البيئة التعليمية التي ستنفذ بها الاستراتيجية المقترحة: وتشمل البيئة التعليمية الأجهزة والمعدات، والنشاطات التربوية، والعلاقة النفسية بين المدرس والطالب.
- تحديد خطوات الاستراتيجية المقترحة :
- حدد الخطوات الإجرائية للاستراتيجية المقترحة على وفق وظائف المقاربة النصية وعلى النحو الآتي:

ت	وظائف المقاربة النصية	خطوات الاستراتيجية المنبثقة من هذه الوظائف
١	التلقي: بدراسة النص نقف بصورة أفضل على محتوياته ومقصدية قائله مع إدراك الآليات المتحركة في تعالق البنيات النصية.	١. التهيئة والتمهيد : تهيئة الطلبة لتلقي الموضوع الجديد عبر صورة أو قصة أو موقف أو غير ذلك. ٢. التلقي والاكتساب : في هذه المرحلة يعرض المدرس نصا على الطلبة ويشجع بقراءة النص قراءة مضبوطة بالشكل يراعى فيها جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى ويبدأ بالمناقشة معهم من حيث التركيب والأسلوب والسياق ومعاني الكلمات والقيم السائدة فيه والغرض منه، وهذا الامر سيزيد من ثروة الطلبة الفكرية واللغوية.
٢	الانتاج : فبفهم الكيفية التي يشتغل بها النصب والمنطق الذي يحكم	٣. المحاكاة والتطوير: في هذه المرحلة يطلب المدرس من الطلبة محاكاة النص باستعمال جمل وتراكيب لغوية مضبوطة بالشكل يوظفون فيها مكتسباتهم

السابقة، والمدرس يتابع ويزودهم بالتغذية الراجعة الفورية، من حيث الأسلوب اللغوي، وتنظيم النص، والنقاط التي يراد تحسينها.. ٤. الإنتاج والكتابة: يطلب المدرس من الطلبة الكتابة في الموضوع المقدم لهم مع الأخذ بالحسبان الملاحظات السابقة، فضلاً عن تشجيعهم على الكتابة بشكل منتظم لتطوير قدراتهم على التعبير. ٥. التقويم : يقيم المدرس كتابات الطلاب مع بيان جوانب القوة التي أجادوا فيها، وجوانب الضعف التي يجب تحسينها وتطويرها للارتقاء بمستوى التعبير.	اشتغاله يمكن استثمار ذلك في إنتاج نصوص شبيهة بها من حيث الانسجام. (بعداش، ٢٠٢٠: ١١٢-١١٣)
--	---

➤ عناصر الإستراتيجية المقترحة

اشتملت الاستراتيجية المقترحة على العناصر الآتية :

■ صياغة الأهداف السلوكية

صاغ الباحث الأهداف السلوكية المناسبة للكتابة الإقناعية في مادة التعبير لطالبات الصف الخامس الاعدادي للمتفوقات على وفق المستويات الستة لتصنيف بلوم، وقد بلغ عددها (٦١) هدفاً سلوكياً، منها (٧) هدفاً لمستوى التذكر ومنها (١٤) لمستوى الفهم و (٨) لمستوى التطبيق و (١٤) لمستوى التحليل و (١٤) لمستوى التركيب و (٤) لمستوى التقويم وقد عرضت على لجنة من الخبراء والمحكمين في المناهج وطرائق تدريسها والقياس والتقويم وفي ضوء آرائهم أجريت التعديلات اللازمة.

■ تحديد النشاطات التعليمية:

حرص الباحث على اختيار نشاطات تعليمية ترتبط بالمقاربة النصية مصاحبة لكل موقف تعليمي وتنويعها بحسب طبيعة المواقف التعليمية لكل درس، بهدف إتاحة الفرصة للمشاركة الفاعلة من الطالبات مثل : (التلخيص، الكتابة، ترتيب الاحداث، تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية).

■ تحديد الوسائل التعليمية : اعتمد الباحث الوسائل التعليمية المناسبة للاستراتيجية المقترحة وتشمل : (السبورة والأقلام الملونة، والصور، وجهاز الحاسوب وشاشة العرض) .

■ كتابة الخطط التدريسية : أعد الباحث مجموعة من الخطط التدريسية لتدريس طالبات المجموعة التجريبية على وفق الاستراتيجية المقترحة ملحق (١)، وعرض أنموذجاً منها على المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حولها.

٢. بناء مهارات الكتابة الإقناعية

اتبع الباحث في بناء قائمة مهارات الكتابة الإقناعية الإجراءات الآتية :

- الاطلاع على المصادر والمراجع والرسائل البحوث التي تناولت الكتابة الإقناعية .
- الإحاطة بمعايير تعليم الكتابة الإقناعية في المرحلة الاعدادية.
- اعداد قائمة أولية بمهارات الكتابة الإقناعية تناسب طالبات الصف الخامس الاعدادي.
- وضع هذه المهارات الأولية باستبانة خاصة وعرضها على المحكمين؛ لتعرف مدى مناسبتها للطالبات.
- تعديل الاستبانة المهارات بحسب آراء المحكمين.
- التوصل الى مهارات الكتابة الإقناعية اللازمة لطالبات الصف الخامس الاعدادي بصورتها

النهائية ملحق (٢)

ثانياً : المنهج التجريبي

لتعرف فاعلية الاستراتيجية المقترحة اتبع الباحث المنهج التجريبي عبر الإجراءات الآتية:

١. التصميم التجريبي

اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا قائمًا على وجود مجموعتين (تجريبية، وضابطة) تخضعان لاختبار قبلي، تدرس المجموعة التجريبية بالاستراتيجية المقترحة، أما المجموعة الضابطة فتدرس بالطريقة الاعتيادية، وتخضع المجموعتان لاختبار بعدي، وجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
المجموعة التجريبية	موضوع تعبير	الاستراتيجية المقترحة	موضوع تعبير	اختبار
المجموعة الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

٢. مجتمع البحث وعينته

أ. مجتمع البحث

ويتكون مجتمع البحث من المدارس الثانوية للمتفوقات في النجف الاشراف للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٤) مدارس وجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢) مدارس المتفوقات في النجف الاشراف وعدد طالباتها

ت	المدرسة	عدد شعب الصف الخامس	عدد طالبات الصف الخامس
١	ثانوية المتفوقات الأولى/ نجف	٣	١٢٤
٢	ثانوية المتفوقات الثانية/ نجف	٢	٧٠
٣	ثانوية الكوفة للمتفوقات	٤	١٤٥
	ثانوية المناذرة للمتفوقات	١	٣٦
	المجموع		٣٧٥

ب. عينة البحث

اختار الباحث بطريقة السحب العشوائي البسيط ثانوية النجف الثانية للمتفوقات من اجل إجراء التجربة، وتضم المرسدة شعبتين للصف الخامس، وبطريقة السحب العشوائي البسيط اختار الباحث شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس بـ (الإستراتيجية المقترحة) والبالغ عددها (٣٥) طالبة، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية والبالغ عددها (٣٥) طالبة، وبذلك أصبح عدد طالبات عينة البحث (٧٠) طالبة .

٣. تكافؤ مجموعتي البحث

أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع، مثل (العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للوالدين، واختبار الذكاء) فتبين أن الفروقات لم تكن ذات دلالة إحصائية.

٤. ضبط المتغيرات الدخيلة

حرصاً على سلامة التجربة، عزل الباحث أثر المتغيرات الدخيلة من طريق ضبطها، وعلى النحو الآتي:

- ❖ العمليات المتعلقة بالنّضج : تم تحديد ذلك بوجود مجموعة ضابطة
 - ❖ ظروف التجربة والحوادث المصاحبة : كانت الظروف والمتغيرات نفسها للمجموعتين
 - ❖ الفروق في اختيار العينة: تم تحديد ذلك بالاختيار العشوائي، والتكافؤ الإحصائي
 - ❖ الاندثار التجريبي: لم تتعرض التجربة لأي حالة اندثار .
 - ❖ أداة القياس: تم تحديد ذلك بوجود أداة واحدة للقياس
٥. أثر الإجراءات التجريبية

من أجل حماية التجربة من بعض الإجراءات التي يمكن أن يكون لها اثر في المتغير التابع حرص الباحث على الحد من اثر هذين العاملين في سير التجربة ، وتمثل ذلك بضبط :

- ❖ المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية واحدة لمجموعي البحث
- ❖ وقت الحصة الدراسية : كان مناسباً للمجموعتين
- ❖ القائم بالتدريس : أوكل الباحث مهمة التدريس لمدرسة المادة^١
- ❖ بناية المدرسة: طبقت التجربة في بناية واحدة في ثانوية للمتفوقات .
- ❖ مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ، لمجموعي البحث وهي عام دراسي كامل، إذ بدأت يوم الاحد الموافق (٢٠٢٤/٩/٢٢) وانتهت الى يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٥/٥/٢٤) على مدار فصلين دراسيين.

٦. الخطط التدريسية

من متطلبات البحث تهيئة الخطط التدريسية لمجموعي البحث، لذا أعدَّ الباحث خططا لتدريس المجموعة التجريبية على وفق الاستراتيجية المقترحة، فضلاً عن إعداد خطط لتدريس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية ملحق (١) .

٧. أداة البحث

اتبع الباحث الخطوات الآتية في اعداد اختبار الكتابة الإقناعية

- ❖ تحديد الهدف من الاختبار:
- حدد الباحث الهدف من الاختبار، وهو قياس مستوى الكتابة الإقناعية عند طالبات الصف الخامس الاعدادي للمتفوقات بعد الانتهاء من التجربة .
- ❖ مصادر بناء الاختبار:

اعتمد الباحث في بناء اختبار الكتابة الإقناعية على مجموعة من المصادر، وهي:

أ. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الكتابة الإقناعية .

ب. استطلاع آراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها.

ت. الخبرة الشخصية للباحث

ث. الإطار النظري للبحث .

- ❖ صياغة الاختبار: بما أنه طبيعة البحث تتطلب اختيار نص قرائي ، أعدَّ الباحث مجموعة من الموضوعات صالحة للكتابة ، وأودعها استبانة خاصة، تمهيدا لعرضها على المحكمين.

^١ . المدرسة شيماء عبد الجواد العذاري ، ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية

❖ تعليمات الاختبار: كان الاختبار واضحاً من حيث هو موضوع يقدم للطالبات، فيطلب منهن الكتابة فيه.

❖ صدق الاختبار

أ. الصدق الظاهري

للتحقق من صدق الاختبار ظاهرياً عرض الباحث على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها استبانة تتضمن موضوعات عدة صالحة للكتابة، فوقع الاختيار على العنوان الآتي (العفو عند المقدرة من مكارم الاخلاق) .

❖ التطبيق الاستطلاعي للاختبار

لمعرفة المعوقات التي تواجه الاختبار، ولحساب الوقت المستغرق في الإجابة عنه طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) طالبة تم اختيارهن بشكل عشوائي، وبعد تطبيق الاختبار تبين لا وجود لأية معوقات، وأن زمن الإجابة عنه هو (٣٤) دقيقة^١.

❖ ثبات الاختبار

واستخرجت الباحث ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار من خلال إعادة الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية نفسها بعد مضي اثنتي عشر يوماً من تطبيق الاختبار للمرة الأولى، وبعد تصحيح الإجابات ووضع الدرجات طبق معامل ارتباط بيرسون وبلغت نسبة الثبات (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

٨. تطبيق التجربة

تم تطبيق التجربة على وفق الإجراءات الآتية :

- المباشرة بالتجربة في ثانوية المتفوقات الثانية في النجف الاشرف، يوم الاحد الموافق (٢٠٢٤/٩/٢٢) وامتدت الى يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٥/٥/٢٤) على مدار فصلين دراسيين.

- شرحت مدرسة المادة المكلفة بتدريس المجموعتين ما ينوي تدريسه، وفيما يتعلق بالمجموعة التجريبية فقد أوضحت لهم ما المراد بالمقاربة النصية، وخطوات الاستراتيجية المقترحة

^١ . وتم حساب الوقت النهائي على وفق المعادلة الآتية:

متوسط زمن الإجابة = $\frac{\text{زمن إجابة الطالبة الأولى} + \text{زمن إجابة الثانية} + \dots + \text{زمن إجابة}}{\text{العدد الكلي للطالبات}}$

القائمة عليها ودورهنَّ فيها، فضلا عن تعريفهنَّ بالكتابة الإقناعية والمهارات المراد تنميتها لديهنَّ.

- دُرست المجموعة التجريبية على وفق الاستراتيجية المقترحة، والمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، وبعد الانتهاء من التجربة طبق الباحث اختبار الكتابة الإقناعية يوم الخميس الموافق (٢٤/٥/٢٠٢٥) على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة .
❖ التصحيح

الكتابة هي نوع من الاختبارات المقالية، فمن الضروري ضبط آلية التصحيح فيها بوجود محكات صادقة ولهذا لجأ الباحث الى بناء محكات للتصحيح؛ لتصحيح كتابات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وقد اعتمد الباحث في بنائها على مهارات الكتابة الإقناعية التي أعدها، ثم عرضها الباحث على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والتربية وعلم النفس للتحقق من صدقها، وهذه المحكات مكونة من ست عشرة فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي: (مجال تنظيم النص الإقناعي، ومجال شكل النص الإقناعي، ومجال مضمون النص الإقناعي، وقد حددت درجته العليا بـ(١٠٠) درجة، والدنيا بـ (صفر) ملحق (٣) .
❖ ثبات التصحيح

للتأكد من موضوعية التصحيح بحسب المحكات التي أستخدمت لتصحيح كتابات مجموعتي البحث أعاد الباحث التصحيح، بعد إن أعطى لكل ورقة رقما خاصا؛ لأغراض التصحيح ثانياً، واستعمل نوعين من الاتفاق وهي:
أ- الاتفاق عبر الزمن.
ب- الاتفاق مع مصحح آخر.

بعد مضي عشرة أيام أعاد الباحث تصحيح الأوراق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات بين محاولتي الباحث عبر الزمن (٠,٩٥)، أما معامل الثبات بين الباحث والمصحح الآخر^(*) الذي قام الباحث بتدريبه على استعمال هذه المحكات فكان (٠,٨٨) ويعد معامل الثبات هذا جيدا في الحالتين في الاختبارات غير المقننة التي إن بلغ معامل ثباتها (٠,٦٧) عدت جيدة .

٩. الوسائل الإحصائية

(*) المصحح الآخر هي الست شيماء عبد الجواد العذاري مدرسة المادة اللغة العربية، حاصلة على شهادة الماجستير في طرائق تدريس اللغة العربية.

- استعمل الباحث الوسائل الإحصائية التالية اعتماداً على الحزمة الإحصائية (SPSS) :
١. الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين في استخراج دلالة الفرق بين المجموعتين
 ٢. معامل ارتباط بيرسون : في استخراج الثبات الأداة
 ٣. النسبة المئوية في استخراج الصدق الخارجي للأداة ومحكات التصحيح واختيار الموضوع الكتابي.
 ٤. مربع ايتا : لاستخراج حجم الأثر للمتغير التابع.
 ٥. معادلة حجم الأثر : لمعرفة مقدار حجم الأثر للاستراتيجية المقترحة.

الفصل الرابع

النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

سيضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وعلى النحو الآتي :

أولاً: نتائج البحث

سيعرض الباحث النتائج التي توصل إليها في ضوء أهداف البحث وفرضياته، وعلى النحو الآتي :

١. النتائج المتعلقة بالهدف الأول : (بناء استراتيجية على وفق المقاربة النصية) تم تحقيق هذا الهدف بإجراءات المنهج الوصفي باشتقاق خطوات الاستراتيجية من وظائف المقاربة النصية، وملحق (١) بين أنموذجاً لدرس تطبيقي على وفق خطوات الاستراتيجية المقترحة.
٢. النتائج المتعلقة بالهدف الثاني : (تحديد قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية لطالبات الصف الخامس الاعدادي في مدارس المتفوقات) تم تحقيق هذا الهدف ببناء قائمة المهارات الخاصة بالكتابة الإقناعية لطالبات الصف الخامس الاعدادي في مدارس المتفوقات ملحق (٢)
٣. النتائج المتعلقة بالهدف الثالث : (تعرف أثر الاستراتيجية المقترحة القائمة على المقاربة النصية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي في مدارس المتفوقات).

للتثبت من هذا الهدف وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التعبير بالاستراتيجية القائمة

على المقاربة النصية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في الكتابة الإقناعية).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، والتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الكتابة الإقناعية استعمل الباحث الاختبار التائي-t (test) لعينتين مستقلتين، فكانت النتيجة مثلما موضحة في جدول (٣).

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الكتابة الإقناعية

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)		مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٨١,٨٥	٧,٣٣	٦٨	٦,٣٣	٢	توجد فروق دالة إحصائية
الضابطة	٣٥	٧٠,٢٥	٧,٩٦				

يلحظ من الجدول أعلاه وجود فرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية البالغ (٨١,٨٥)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة، البالغ (٧٠,٢٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٦,٣٣)، أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٦٨)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث في الكتابة الإقناعية، لصالح المجموعة التجريبية، أي إن الإستراتيجية المقترحة كان لها أثر في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة.

ولمعرفة حجم الأثر للاستراتيجية المقترحة القائمة على المقاربة النصية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي حسب الباحث حجم أثر المتغير المستقل (الاستراتيجية المقترحة) في المتغير التابع (مهارات الكتابة الإقناعية) من طريق معادلة (مربع ايتا) فكانت النتيجة مثلما مبينة في جدول (4)

جدول (4) القيمة التائية المحسوبة للمتغير التابع، وقيمة مربع ايتا، ومقدار حجم الأثر (d)

المتغير التابع	القيمة التائية المحسوبة	مربع ايتا	قيمة حجم الأثر (d)	مقدار حجم الأثر
مهارات الكتابة الإقناعية	٦,٣٣	٤٠,٠٦٩	٠,٣٧	صغير

يلحظ من الجدول أعلاه أن قيمة مربع ايتا بلغت (٤٠,٠٦٩)، في حين مقدار حجم الأثر (d) بلغ (٠,٣٧)، وبهذا يكون مقدار حجم الأثر للاستراتيجية المقترحة صغيراً بحسب التصنيف الذي وضعه كوهين، وجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥) قيمة حجم الأثر ومقدار التأثير بحسب تصنيف كوهين

(Kieess, 1996:164)

قيمة حجم الأثر (d)	مقدار التأثير
٠,٢ – ٠,٤	صغير
٠,٤ – ٠,٧	متوسط
٠,٨ فما فوق	كبير

ثانياً : تفسير النتائج

يرجح الباحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسنَّ على وفق الإستراتيجية المقترحة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسنَّ على وفق الطريقة الاعتيادية في الكتابة الإقناعية إلى الأسباب الآتية:

١. أتاحَت الإستراتيجية المقترحة الفرصة للطالبات للمشاركة الفاعلة في مجريات الدرس فكُنَّ نشطات ومستمتعَات في عملية التعلم.
٢. غرست الإستراتيجية المقترحة الثقة في نفوس الطالبات، وكسر حاجز الخوف في ابداء الرأي، والدفاع عنه بالحجج، فضلاً عن دحض الرأي المعارض.
٣. أبدت الطالبات اهتماماً كبيراً بتطبيقات الإستراتيجية المقترحة كونها حديثة وغير مألوفاً لديهنَّ فغيّر ذلك مسار تفكيرهنَّ من إطار التفكير التقليدي إلى التفكير باتجاهات متعددة فانعكس ذلك ايجاباً على مستوى كتابتهنَّ.
٤. جسرت الاستراتيجية المقترحة العلاقة بين النظرية والتطبيق عند الطالبات، عبر عرض النصوص وتحليلها على وفق مهارات الكتابة الإقناعية مما أعطى فرصة لهنَّ لمحاكاتها والكتابة على وفقها.
٥. تضمنت مهارات الكتابة الإقناعية في عرض الدروس كان له الأثر البالغ في التفاعل مع الموضوعات الإشكالية الموظفة للتعلم، وإدماج المعارف، والقدرات وتنميتها بما يؤدي إلى زيادة تقدم مستوى الطالبات في الكتابة الإقناعية.

٦. عملت الإستراتيجية المقترحة على اثارت مستويات عليا من التفكير لدى الطالبات كالفهم والتحليل ، والتركيب ، والتقويم، ومكنتهن من الأنشطة المعرفية المختلفة وتوظيفها في حل المشكلات والمواقف التي واجهتهن .

٧. النشاطات المتضمنة في الإستراتيجية المقترحة زودت الطالبات بفرص تعليمية تدريبية توصلن إليها بالبحث، واكتشاف المعلومات بأنفسهن مما أسهم ذلك في دفع الطالبات إلى ممارسة أنواع من النشاطات المعرفية المختلفة عند معالجة المشكلات التي تواجهن.

ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث الآتي :

١. الإستراتيجية المقترحة ركزت على نشاط الطالبات وإيجابيتهن في عملية التعلم.
٢. تجسير العلاقة بين النظرية والتطبيق جعل الطالبات قادرات على مواجهة المواقف التعليمية بوعي تام .
٣. إعطاء الطالبات المجال لبناء معارفهن بأنفسهن كان له اثر في تحسين مستوى الكتابة الإقناعية لديهن .
٤. تفاعل الطالبات مع الاستراتيجية الجديدة كونها غير مألوفة عندهن سابقا انعكس على تحسين كتابتهن.

رابعاً : التوصيات

في ضوء استنتاجات البحث أوصى الباحث بالآتي :

١. ضرورة توافر الاستراتيجيات الملائمة لتدريب الطالبات على الكتابة الإقناعية.
٢. تدريب مدرسي ومدرسات اللغة العربية على تطبيق الاستراتيجية المقترحة للإفادة منها بشكل أوسع.
٣. الاهتمام بالكتابة الإقناعية بوصفها أصبحت ضرورة في ظل التطورات الحاصلة وشيوع المفاهيم الديمقراطية .

٤. ضرورة اعتماد الاستراتيجية المقترحة في تدريس مادة التعبير في المرحلة الإعدادية.

خامساً: المقترحات

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث الآتي :

- ❖ اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المرحلة المتوسطة.
- ❖ إجراء دراسة لتعرف علاقة المقاربة النصية بالكتابة الإقناعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

❖ إجراء دراسة لتعرف أثر الإستراتيجية المقترحة في التذوق الادبي أو التذوق البلاغي لدى طلبة قسم اللغة العربية.

المصادر

- إسماعيل، بليغ حمدي. الكتابة الأكاديمية (دليل تنمية مهارات الكتابة الإقناعية الحجاجية)، دار الكتب المصرية، مصر، ٢٠٢٢.
- بعداش، ناصر. المقاربة النصية ودورها في التعليم الجامعي المدرسة العليا نموذجاً، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، المجلد ٤، العدد ٤، خاص، ٢٠٢٠.
- بغراجي، فطيمة مفهوم المقاربة النصية وتطبيقاتها التربوية في تعليم اللغة العربية. مجلة تعليميات، المجلد ١، العدد ٥، ٢٠٢١.
- الحداد، عبدالكريم سليم، وحسن محمد إسماعيل . أثر استراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت. المجلة التربوية، الكويت، المجلد ٢٨ ، العدد ١١٠ ، ٢٠١٤
- خليل، إبراهيم، وامتان الصمادي. فن الكتابة والتعبير، ط٢، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٩
- الرافعي، مصطفى صادق. اللغة العربية، القسم الأول: آراء ومناقشات، منشورات ، وزارة الثقافة، دمشق، ٢٠٠٤.
- رشيد، نضال مزاحم، وإبراهيم عويد عراط. مستوى الكتابة الإقناعية عبد طلبة قسم اللغة العربية في جامعة الانبار، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مجلد ٢٦، الإصدار ٤. ٢٠١٩.
- الزهراني، محمد سعيد مجحود. مهارات الكتابة الإقناعية وعلاقتها بالحس اللغوي والتنظيم الذاتي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بالطائف، رسالة الخليج العربي، العدد ١٦٧، ٢٠٢١.
- سامية، بن نعمة . المقاربة النصية وفعاليتها في تعليم النحو العربي في السنة الأولى ثانوي شعبة الآداب كلية الآداب اوللغات قسم اللغة اولآداب ، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، ٢٠١٦.
- شحاتة، حسن . الكتابة الإقناعية الحجاجية (فكر جديد من النظرية إلي التطبيق) ، دار العالم العربي القاهرة . ٢٠١٢

- الصويركي، محمد علي. التعبير الوظيفي (أسسه، مفهومه، مهاراته، أنواعه)، ط ١، دار الكندي، الأردن، ٢٠١١.
- طعيمة، رشدي أحمد. المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها. القاهرة: دار الفكر العربي ٢٠٠٧
- عبد ربه، رانيا سعيد عبد الحكيم. استراتيجية مقترحة قائمة على الأسلوبية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مجلد ١٨، العدد ٥، ٢٠٢٤.
- غيلوس، صالح ، إعادة بناء النص التعليمي في ضوء المقاربة النصية (السنة الثالثة ثانوي ا نموذجاً ، اطروحة دكتوراه، جامعة سطيف ٢ ، الجزائر، ٢٠١٤.
- الفارابي، عبد اللطيف، وآخرون. معجم علوم التربية (مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك)، دار الخطابي، الرباط، ١٩٩٤.
- كنوز، فاطمة، ومديحة العابد. المقاربة النصية وتأثيرها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ٢٠٢٢.
- نعمان، أحمد . مستقبل اللغة العربية، بين محاربة الأعداء وإرادة السماء، دار الأمة، الجزائر، ٢٠٠٨.
- Kiess, H.O. Statistical concepts for Behavioral science . London, Sidney, Toronto ,Allyn and Bacon ,١٩٩٦

الملاحق

ملحق رقم (١)

خطة درس بالاستراتيجية المقترحة القائمة على المقاربة النصية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية اليوم والتاريخ :

المادة : التعبير

الصف : الخامس العلمي

الموضوع: التنجيم

المهارة المستهدفة : مهارات المضمون في النص الإقناعي

الوقت : ٤٥ دقيقة

الاهداف السلوكية

يتوقع من الطالبات بعد دراسة الموضوع أن يكونن قادرات على أن :

١. يحددن الفكرة الرئيسة للنص .

٢. يستخلصن الحجج العقلية والمنطقية التي استخدمها الإمام علي (عليه السلام) في تنفيذ التنجيم.
 ٣. يبينن كيفية بناء النص الإقناعي على وفق أسلوب متدرج من الفكرة إلى الحجة العقلية ثم الدليل.
 ٤. يحاكن أسلوب الإمام علي (عليه السلام) في تنفيذ الأفكار غير المنطقية.
 ٥. يعيدن صياغة الحجج التي استخدمها الإمام بلغتهن الخاصة مع الحفاظ على قوتها الإقناعية.
 ٦. يطبقن الأساليب الإقناعية المكتسبة في كتابة نص يناقش قضية اجتماعية أو فكرية مشابهة.
- الوسائل التعليمية

السبورة والاقلام الملونة، شاشة عرض، صور .

خطوات سير الدرس بالاستراتيجية المقترحة القائمة على المقاربة النصية وتتمثل ب :

١. مرحلة التهيئة والتمهيد : في هذه المرحلة أعرض على الطالبات الصورتين الآتيتين : "٥ دقائق"



أحسنن يشيران الى مراقبة النجوم، ثم أسألهن عن الآتي:

هل يمكن للنجوم أن تحدد مصير الإنسان؟

– لماذا يلجأ بعض الناس إلى المنجمين قبل اتخاذ قراراتهم المهمة؟

– ماذا يحدث إذا ترك الإنسان التخطيط واثكل على الحظ؟

– هل التنجيم علم حقيقي أم خرافة؟

أتلقي إجابات الطالبات وأعززها وأعقب عليها، ثم أقول : عزيزاتي الطالبات تعلمنا في الدرس السابق مهارات تنظيم النص الإقناعي، واليوم سنتعلم مهارات مضمون النص الإقناعي عبر هذا النص الذي يجسد موقف الامام علي (عليه السلام) من التنجيم.

٢. مرحلة التلقي والاكتساب : (١٥ دقيقة)

في هذه المرحلة أطلب من الطالبات فتح الكتاب والوقوف على نص (التوكل على الله والثقة بالنفس) في (ص ٢٦) ، ثم أشرح بقراءة النص قراءة مضبوطة بالشكل أراعي فيها جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى، ثم أبدأ بمناقشتهم بمضمون النص، وعلى النحو الآتي :

ما الفكرة الرئيسة في النص؟

أستمع الى إجابات الطالبات، ثم أقول أحسنتن مثلما تفضلتن، فكرة النص الرئيسة هي " التنجيم وموقف الإمام علي (عليه السلام) منه ومن الاعتماد على قراءة النجوم في اتخاذ القرارات، وأثبت بالحجة والتجربة أن النجاح مرتبط بالتخطيط والتوكل على الله وليس بتوقعات المنجمين، ويؤكد أن ذلك يخالف العقيدة الإسلامية التي تجعل التوكل على الله أساسًا للحياة" ثم أقول الامام علي (عليه السلام) استخدم حجا عقلية ومنطقية أفحمت المنجم، من يحدد هذه الحجج؟

استمع الى أكبر عدد من الإجابات، ثم أقول : (ممتاز) نعم في قوله : " إذا كنت لا تعلم ما في بطن الفرس، فكيف تدّعي معرفة الغيب؟" فهذه حجة عقلية دامغة، وقد أثبت الامام علي (عليه السلام) عمليا خطأ المنجم وهذه أيضا حجة دامغة من يقف عندها؟ استمع الى اجاباتهم وأعزز الصحيح منها، ثم أقول : (ممتاز جدا) نعم كان ذلك حين تعمد الإمام السير في الوقت الذي حذره منه المنجم، وحقق النصر مما أثبت أن كلام المنجم لا أساس له. ثم أسأل الطالبات ما الاقتباسات والأدلة والشواهد التي أوردها الامام (عليه السلام) لاثبات حجته؟، استمع الى إجابات الطالبات وأعزز الصحيحة منها، ثم أقول : (بارك الله فيكنّ) نعم استدل الإمام بقوله تعالى: " إن الله عنده علم الساعة، وينزل الغيث، ويعلم ما في الأرحام"(لقمان: ٣٤). ثم أردف قائلا : " أما أنه ما كان لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) منجم ولا لنا من بعده، حتى فتح الله علينا بلاد كسرى وقيصر".

وبهذا دحض فكرة التنجيم والآراء المؤيدة لها مؤكدا أن النجاح والنصر يعتمد على العمل والتخطيط، وليس على حسابات فلكية لا تستند إلى دليل منطقي.

ثم أقول كان الامام علي (عليه السلام) ملتزما بالقيم الأخلاقية والاجتماعية في دحض أفكار المنجم) فلم يهاجم المنجم كشخص، لكنه رفض فكرته بالحجة والمنطق. بقوله : " أيها الناس، إياكم والتعلم للنجوم إلا ما يهتدى به في ظلمات البر والبحر". هذه العبارة تحمل قيمة تعليمية وأخلاقية، حيث حذر الناس بأسلوب راقٍ بعيد عن السخرية أو التجريح.

ثم أقول : وقد وظف الامام (عليه السلام) البلاغة وهو أميرها بشكل فعال من تحدد لنا بعضا من هذه الصور؟ استمع الى إجابات الطالبات وأعزز الصحيح منها وأقوّم الإجابات الخاطئة ثم أقول : (احسنتن) استخدم الإمام تكرارًا مقصودًا لتأكيد المعنى بقوله : " طير إلا طيرك، ولا ضر إلا ضرّك، ولا إله غيرك" لترسيخ فكرة أن كل شيء بيد الله، وليس للنجوم أي تأثير، فضلا عن

ذلك شبه الإمام (ع) المنجم بالكاهن، والكاهن بالكافر، مما يعكس خطورة الاعتماد على التنجيم واعتباره قريباً من الكهانة.

٣. مرحلة المحاكاة والتطوير: (١٠ دقائق)

اطلب من الطالبات أن يكتبن جملاً وعباراتٍ اعتماداً على الأسلوب نفسه في عرض الفكرة، ودعمها بالأدلة مع التركيز على تجاربهم الشخصية، وكيفية إدراكهم للموضوع في حياتهم اليومية، عبر طرح الأسئلة الآتية:

نشاط (١)

لو سألت شخصاً عن النجاح فقال لك: " النجاح يأتي من قراءة الطالع، والعمل على وفق توقعات الأبراج " كيف تثبتين له عدم صحة رأيه؟.

نشاط (٢)

لو أن شخصاً ما قال لك: اليوم هو يوم سيئ وفقاً لبرجي، لذا لن أخرج من المنزل كيف يمكنك الرد عليه مستعينةً بأسلوب الإمام علي (عليه السلام)

نشاط (٣)

استعيني بالنص لدحض العبارات التالية بجمال إقناعية

- الأبراج تؤثر على اتخاذ القرارات. (.....)

- يعتقد البعض أن الأرقام تجلب الحظ. (.....)

نشاط (٤)

لو جاء شخص وقال: سأقوم اليوم بعمل إيجابي، رغم أن برجي يقول إن يومي سيكون سيئاً، وسأرى ماذا سيحدث. كيف تدعمين رأيه بالاستعانة بالنص بما لا يزيد عن سطرين؟

ثم أنظر في إجابات الطالبات وأعزز الإجابات الجيدة وأصوب الضعيفة منها بتقديم المقترحات والبدائل.

٤. مرحلة الانتاج والكتابة: (١٥ دقيقة)

في هذه المرحلة اطلب من الطالبات كتابة مقال إقناعي حول (التنجيم) بالإفادة من النص الذي درسوه يناقشوا فيه دحض التنجيم وضرورة التوكل على الله والاستعانة به لتحقيق النجاح القائم على التخطيط والسعي الجاد شريطة أن يتضمن المقال حججاً إقناعية وأدلة منطقية.

٥. مرحلة التقويم : في هذه المرحلة نقيم المدرسة كتابات الطالبات في البيت مع بيان جوانب القوة التي أجدن فيها، وجوانب الضعف التي يجب تحسينها وتطويرها للارتقاء بمستوى الكتابة الإقناعية.

ملحق رقم (٢)

مهارات الكتابة الإقناعية لطالبات المرحلة الإعدادية

ت	مهارات الكتابة الإقناعية	مؤشرات
١	مهارات تنظيم النص الإقناعي	كتابة مقدمة مقنعة للفكرة قبل عرضها
		عرض الأفكار بشكل منطقي متسلسل
		استعمال أدوات الربط المناسبة للانتقال بين الأفكار
		ترتيب الحجج والبراهين من الأقوى على الأضعف أو من الأضعف إلى الأقوى
		كتابة خاتمة مقنعة توجز الموضوع بكلمات قليلة
٢	مهارات شكل النص الإقناعي	انتقاء المفردات اللغوية المعبرة عن فكرة الموضوع
		رسم الكلمات رسماً املائياً صحيحاً
		ضبط التراكيب اللغوية ضباً نحوياً سليماً
		توظيف علامات الترقيم توظيفاً فاعلاً
		عرض الفكرة الجدلية بدقة ووضوح
٣	مهارات مضمون النص الإقناعي	تقديم الحجج العقلية والعاطفية بأسلوب متدرج
		دعم فكرة الموضوع بالاقتراس والأدلة والشواهد ذات العلاقة بالفكرة المطروحة
		تقوية المعنى بأساليب بلاغية كالتشبيه والتكرار والتضاد
		عرض الآراء المعارضة لفكرة الموضوع
		مناقشة الآراء المعارضة لفكرة الموضوع وتقنيدها
		الالتزام بالقيم الأخلاقية والاجتماعية في الكتابة

ملحق رقم (٣)

محكات تصحيح الكتابة الإقناعية

الدرجة	المهارة
٢٥	مهارات تنظيم النص الإقناعي
٥	كتابة مقدمة مقنعة للفكرة قبل عرضها
٥	عرض الأفكار بشكل منطقي متسلسل
٥	استعمال أدوات الربط المناسبة للانتقال بين الأفكار
٥	ترتيب الحجج والبراهين من الأقوى على الأضعف أو من الأضعف الى الأقوى
٥	كتابة خاتمة مقنعة توجز الموضوع بكلمات قليلة
٢٥	مهارات شكل النص الإقناعي
٦	انتقاء المفردات اللغوية المعبرة عن فكرة الموضوع
٧	رسم الكلمات رسماً املائياً صحيحاً
٧	ضبط التراكيب اللغوية ضباً نحوياً سليماً
٥	توظيف علامات الترقيم توظيفاً فاعلاً
٥٠	مهارات مضمون النص الإقناعي
٨	عرض الفكرة الجدلية بدقة ووضوح
٨	تقديم الحجج العقلية والعاطفية بأسلوب متدرج
٧	دعم فكرة الموضوع بالاقتناس والأدلة والشواهد ذات العلاقة بالفكرة المطروحة
٧	تقوية المعنى بأساليب بلاغية كالتشبيه والتكرار والتضاد
٧	عرض الآراء المعارضة لفكرة الموضوع
٧	مناقشة الآراء المعارضة لفكرة الموضوع وتقنيدها
٦	الالتزام بالقيم الأخلاقية والاجتماعية في الكتابة
١٠٠	المجموع